

S

UN LIBRARY

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/22452
5 April 1991

ORIGINAL : ARABIC

APR 10 1991
L2456
مجلس الأمن



رسالة مؤرخة في ٥ نيسان / ابريل ١٩٩١ موجهة
إلى الامين العام من الممثل الدائم للعراق
لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أرفق لسيادتكم نص البيان
ال الصادر عن مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية بتاريخ ٥ نيسان / ابريل ١٩٩١ .

ارجو تأمين توزيع هذه الرسالة ومرفقها كوشيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) الدكتور عبد الأمير الاتباري
السفير
الممثل الدائم

مرفق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان صادر عن مجلس قيادة الثورة

نحمد الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر الفضيل إذ نعلن لأبناء شعب العراق العظيم نبذة القضاء الشام على أعمال الفتنة والتخريب والشغب في كل مدن العراق .. وكان آخر ما أنجز هو القضاء على حالة التمرد والتخريب في مدينة السليمانية العزيزة ، لقد عادت سلطة القانون والنظام وعاد الامن والاستقرار الى كل مدن العراق .. وأنقذت أرواح العراقيين وأعراضهم وممتلكاتهم مما أصابها خلال الأيام السوداء الحالكة للفتنة من انتهاءك ونهب وحرق وتدمير ليس له مثيل في تاريخنا .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد أعلن في السادس عشر من آذار/مارس القضاء على الفتنة المجرمة في مدن الجنوب .. والآن أتمت الدولة بعون الله وتوفيقه القضاء على الصفحة الأخرى من الفتنة في شمال العراق العزيز .

لقد صور الأعداء الحاقدون أعمال القتل وانتهاك الأعراض والتخريب والسلب والحرق والتدمير التي جرت في مدن الجنوب والشمال على أنها "انتفاضة" وأعطوهـا أوصافا زائفة ، غير أن شعب العراق الوعي الذي خبر الحياة والرجال وعاش تجـاربـ الشورـاتـ الحـقـيقـيةـ الـأـمـيـلـةـ وفيـ مـقـدـمـتـهاـ ثـورـةـ ٣٠-١٧ـ تمـوزـ/ـ يـولـيهـ العـظـيمـةـ كـشـ الزـيفـ .. وكـشـ المؤـامـرةـ المـجـرـمـةـ ، كما كـشـ وـعـرـ حـقـيـقـةـ مـرـتكـبـيـهاـ وـالـقـوـيـ الـاجـنبـيـ الـمعـادـيـةـ وـالـفـادـرـةـ الـتـيـ تـقـفـ وـرـاءـهـاـ ، وـلـمـ يـكـنـ مـنـ قـبـيلـ الصـدـفـةـ أـنـ تـنـطـلـقـ هـذـهـ الـأـعـمـالـ الشـائـنةـ الـتـيـ هـيـ لـيـسـ مـنـ أـخـلـقـ الـعـراـقـيـيـنـ وـمـنـ تـقـالـيدـ نـضـالـهـ الـبـوـطـنـيـ خـلـالـ الـعـدـوـانـ الـأـمـرـيـكـيـ الـأـطـلـسـيـ الـمـهـيـوـنـيـ عـلـىـ الـعـرـاقـ ، وـقـدـ أـكـدـتـ كـلـ التـقـارـيرـ وـالـمـعـلـومـاتـ أـنـ التـخـطـيطـ لـهـاـ تـمـ معـ الإـعـدـادـ لـهـاـ الـعـدـوـانـ الـفـادـرـ وـبـالـتـنـسـيقـ مـعـ أـرـكـانـهـ الـاجـانـبـ وـمـعـ عـدـدـ مـنـ الـأـنـظـمـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ ، وـكـمـ قـالـ السـيـدـ الرـئـيسـ الـقـائـدـ فـيـ خطـابـهـ التـارـيـخـيـ فـيـ ١٦ـ آـذـارـ/ـ مـارـسـ ١٩٩١ـ "ـ فـيـ الـوقـتـ الـذـيـ كـانـتـ الـبـلـادـ مـنـ أـقـصـيـ الـشـمـالـ إـلـىـ أـقـصـيـ الـجـنـوبـ وـمـنـ أـقـصـيـ الـشـرقـ إـلـىـ أـقـصـيـ الـغـربـ تـتـعـرـضـ لـعـدـوـانـ الـشـاثـيـنـ دـوـلـةـ ، وـبـيـنـمـاـ كـانـتـ كـلـ مـدـنـاـ وـقـرـانـاـ تـنـزـفـ دـمـاـ مـنـ آـشـارـ الـعـدـوـانـ الـوـحـشـيـ الـذـيـ اـسـتـهـدـفـ كـلـ الـعـرـاقـ وـأـبـنـائـهـ وـاستـهـدـفـ حـيـاةـ كـلـ الـعـراـقـيـيـنـ وـمـمـتـلـكـاتـهـمـ وـمـاـ بـشـوهـ خـلـالـ عـشـرـاتـ مـنـ السـنـينـ بـالـجـهـدـ وـالـعـرـقـ وـالـإـبـدـاعـ ، فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ بـالـذـاتـ تـسـلـلـتـ إـلـىـ دـاخـلـ الـبـلـادـ مـنـ خـارـجـهـاـ قـطـعـانـ مـنـ الـخـونـةـ الـحـاقـدـيـنـ حـمـلةـ الـهـوـيـةـ

العراقية المزورة لتدشـر الدمار والارهـاب والتـخريب والنـهب في عـدد من مـدن وقـرى العـراق الجنـوبـية يـعاونـهم غـوغـاء ضـلوا السـبيل الصـحـيـح وذـلك في البـصـرة والـعـمـارة والنـاصـرـية وكـربـلـاء والنـجـف والنـحـلة .. وصار هـؤـلـاء الخـوـنة المـارـقـون يـهاـجمـون بـعـض قـطـعـات وـثـكـنـات الـجـيـش الـمعـزـولـة والنـسـبـة تـحـت تـاـشـير نـيـران الـعـدوـان ويـسـتـولـون عـلـى الـأـسـلـحة وـالـمـعـدـات ويـحرـقـون مـمـتـلـكـات الـشـعـب .. ويـشـهـبـون مـقـرـات الـدـوـلـة وـالـمـدـارـس وـالـمـسـتـشـفـيـات وـدـور الـمـوـاـطـنـيـن ويـنـتـهـكـون الـأـعـراـض بل أـنـهـم عـمـدوا حـتـى إـلـى حـرـق سـجـلـات الـأـحـوال الـمـدـنـيـة وـسـجـلـات عـقـود الـمـلـكـيـة وـالـزـوـاج وـالـإـرـاثـة في دـوـاـئـر الـدـوـلـة وـرـاحـوا يـقـتـلـون بـأـسـاليـب الـغـدر الـجـبـانـة بـعـض الـمـسـؤـولـيـن في الـدـوـلـة وـالـحـزـب وـالـضـبـاط وـالـمـوـاـطـنـيـن فـي تـلـكـ الـمـدـنـ ، إنـ بـلـادـنـا الـتـي تـعـرـضـتـ إـلـى الـعـدوـان الـأـمـبـرـيـالـي الـأـطـلـسـي الـصـهـيـونـي تـعـرـضـتـ إـلـى غـزوـ آخر مشـابـه لـفـزوـ هـوـلـاكـو لـبـفـدـادـ عـام ١٢٥٨" .

كـما قالـ سـيـادـتـه فيـ الخطـابـ نـفـسـه : "وـفـي نـفـسـ الـوقـتـ الـذـي دـخـلتـ فـيـه قـطـعـانـ الـفـتـنـة منـ خـارـجـ الـحـدـود إـلـى عـدـدـ مـدـنـ مـدـنـاـ فـيـ الـجـنـوبـ دـخـلتـ مـنـ نـفـسـ الـمـكـانـ عـنـاصـرـ الـفـتـنـة إـلـى عـدـدـ مـنـ قـرـى وـمـدـنـ الشـمـال .. وـكـمـا رـفـعـتـ عـنـاصـرـ الـحـاقـدةـ شـعـارـاتـ الـانـقـسامـ مـسـلـحةـ إـلـى عـدـدـ مـنـ قـرـى وـمـدـنـ الشـمـال .. وـكـمـا رـفـعـتـ عـنـاصـرـ الـحـاقـدةـ شـعـارـاتـ الـانـقـسامـ الطـائـفيـ فيـ مـدـنـ الـجـنـوب .. رـفـعـتـ عـنـاصـرـ الـحـاقـدةـ شـعـارـاتـ الـانـقـسامـ الـخـاسـيـ شـعـارـاتـ الـانـقـسامـ الـقـومـيـ وـفـعـلـتـ أـفـعـالـاـ مـمـاثـلـةـ فيـ الـأـرـهـابـ وـالتـخـرـيبـ وـالـأـنـتـقـامـ وـالـقـتـلـ وـالـنـهـبـ وـالـحرـق .. وـقـدـ تـبـيـنـ تـامـاـ أـنـ خـطـةـ التـسـلـلـ إـلـى بـعـضـ مـنـاطـقـ الـجـنـوبـ وـبـعـضـ مـنـاطـقـ الشـمـالـ مـصـدـرـهاـ وـاـحـدـ وـغـايـاتـهاـ وـاـحـدـةـ هـيـ تـعـمـيرـ الـعـرـاقـ وـتـقـسيـمـهـ وـإـشـاعـةـ الـفـوضـ وـالـدـمـارـ وـالـخـرـابـ فـيـهـ وـاـخـضـاعـهـ لـأـرـادـةـ الـجـنـبيـ ، أـلـاـ خـسـاـ ماـ يـفـعـلـونـ" .

أـيـهـا الـعـرـاقـيـوـنـ الـأـمـاجـدـ ..

بـسـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ

"وـمـكـرـوـ وـمـكـرـ اللـهـ وـالـلـهـ خـيـرـ الـحـاـكـرـيـنـ ..
سـدـقـ اللـهـ الـعـظـيمـ"

إنـ الإـنجـازـ الـذـي تـعـقـقـ بـالـقـضـاءـ عـلـىـ الـفـتـنـةـ وـعـلـىـ الـخـوـنةـ الـقـادـمـينـ مـنـ وـرـاءـ الـحـدـودـ يـؤـكـدـ أـمـالـةـ الـعـرـاقـ وـالـعـرـاقـيـيـنـ وـيـؤـكـدـ قـدـرـةـ الـعـرـاقـ وـالـعـرـاقـيـيـنـ عـلـىـ مـواجهـةـ الـمـحنـ وـالـتـصـدـيـ لـلـمـؤـامـرـات .. فـالـعـرـاقـ باـقـ وـسـالـمـ .. بـعـونـ اللـهـ .. كـمـاـ يـؤـكـدـ هـذـاـ الـإـنجـازـ الـقـضـاءـ عـلـىـ الـعـمـودـ الـفـقـرـيـ لـلـمـصـفـحةـ الـأـكـثـرـ خـطـورـةـ مـنـ الـمـؤـامـرـةـ الـتـيـ اـسـتـهـدـفـتـ الـعـرـاقـ .. فـبـعـدـ الـعـدوـانـ الـأـمـرـيـكـيـ الـأـطـلـسـيـ الـفـادـرـ عـلـىـ بـلـادـنـاـ الـعـزـيزـةـ وـمـاـ أـصـابـهـاـ عـلـىـ

يد المعذبين أراد أعداء الله ، أعداء العراق ، أن يحولوا هذا البلد الموحد الآمن الشامخ إلى لبنان آخر تتوزعه وتسحقه العرائط الطائفية والمتذهبية والعرقية .. ولكن العراق أثبت برغم المحنـة التي أصابته على يد الحلف المعادي أنه أقوى من المؤامرة والمتآمرين رغم ما أعدوا لها من إمكانات ، وما رسموا لها من مخططـات وما أحاطوها من حملـات دعائية ليس لها مثيل في العالم ..

لذلك يحق لنا ، أيها العراقيون الأعزاء ، أن نشعر بالفرح والاعتزاز لسلامـة بلادنا .. وخروجـها من هذه الفتـنة موحدة آمنـة تـفتح أمامـها ، إن شاء الله أبداً المستقبل .

أيها العراقيون الـأـمـاـجـد ..

لقد قال السيد الرئيس القائد في خطابـه في السادس عشر من آذار/مارس : اليوم وبعد القضاء على الفتـنة والتمرـد وإعادة الأمـن والاستقرار وسلطة الدولة فإنـ الوقت قد حان للمـباشرـة بـبناء أركـان المرحلة الجديدة التي لا تخلـو من مـعـوبـاتـ والتـي تـتـطلـبـ تصحيـاتـ غالـيةـ ، لكنـ شـعـبـناـ الـذـي يـمـتدـ عـقـمـ حـاضـرـهـ إـلـىـ تـارـيـخـ وـتـرـاثـ ستـةـ آلـافـ سنـةـ قادرـ ، بعدـ اـجـتـياـزـ المـحـنـةـ ، عـلـىـ فـتـحـ آـفـاقـ الـمـسـتـقـبـلـ المـزـدـهـرـ بـأـمـكـانـاتـ الـعـظـيمـةـ وبـطاـقةـ الـعـراـقـيـنـ الـتـيـ لـاـ حدـودـ لـهـ عـنـدـمـاـ يـشـمـرونـ عـنـ سـوـاعـدهـمـ وـيـقـدـحـونـ عـقـولـهـمـ لـاـ يـقـادـ جـدـوـةـ الـبـنـاءـ وـالـتـعـمـيرـ ، فـالـعـراـقـيـوـنـ الـأـمـلـاءـ الـمـخـلـصـوـنـ لـبـلـادـهـمـ وـالـحـرـيـصـوـنـ عـلـىـ اـسـتـقـلالـ الـعـرـاقـ وـعـزـهـ وـبـنـائـهـ وـاـزـدـهـارـهـ سـيـجـدـوـنـ فـيـ مـؤـسـسـاتـ وـصـيـغـ هـذـهـ الـمـرـاحـلـةـ الجـديـدةـ مـجـالـاـ حـرـاـ وـبـنـاءـ لـلـمـسـاـهـمـةـ فـيـ كـلـ مـاـ يـحـقـقـ عـزـ الـعـرـاقـ وـالـعـراـقـيـوـنـ وـمـسـالـحـهـمـ وـأـمـنـهـمـ وـاسـتـقـرارـهـمـ وـبـنـاءـ الـمـجـتمـعـ الـدـيمـقـراـطيـ الـذـيـ يـقـومـ عـلـىـ أـسـاسـ الدـمـتـورـ وـالـقـانـونـ وـالـمـؤـسـسـاتـ وـالـتـدـدـيـةـ الـحـزـبـيـةـ .

أـيـهـاـ الـعـراـقـيـوـنـ الـأـعـزـاءـ ..

هـذـاـ هوـ بـرـنـامـجـناـ الـمـسـتـقـبـلـ .. وـإـنـاـ لـوـاـشـقـوـنـ وـبـالـرـغـمـ مـاـ أـعـدـ وـيـعـدـ لـنـاـ مـخـطـطـاتـ تـأـمـرـيـةـ غـادـرـةـ وـمـنـهـاـ مـاـ جـرـىـ وـيـجـرـىـ فـيـ مـجـلـسـ الـظـلـمـ وـالـظـالـمـيـنـ الـذـيـ سـمـيـ زـورـاـ وـبـهـتـانـاـ بـمـجـلـسـ الـأـمـنـ ، وـاـشـقـوـنـ مـنـ الـمـسـتـقـبـلـ الـذـيـ سـيـكـونـ كـمـاـ كـانـ أـغـلـبـ صـفـحـاتـ تـارـيـخـ بـلـادـنـاـ الـعـرـيقـةـ ، مـشـرـقاـ مـزـدـهـراـ وـقـوـيـاـ .. بـيـاذـنـ اللـهـ .

تحية إلى كل الرجال .. وفي كل مؤسسات الدولة .. في القوات المسلحة وأجهزة الامن والشرطة والادارة .. وإلى كل الخيرين اكراداً وعرباً من أبناء العراق العظيم الذين ساهموا بشجاعة وتفانٍ في القضاء على الفتنة وإعادة الامن والاستقرار وسلطة القانون إلى ربوع البلاد ..

أيها العراقيون الأعزاء

أيها المواطنين الأكراد العراقيون

لقد كانت القضية الكردية بكل تعقيداتها المعروفة .. قد تدخلت في حياتنا العراقية وبقية المحافظة على استمرارية فرز اللوان والمواقف والشخوص بما يخدم العراق العظيم ويعزز المنهج الانساني الوطني لمسيرتنا الظافرة فقد قررتنا العفو عن الأكراد العراقيين في منطقة الحكم الذاتي عن أي تصرف يحاسب عليه القانون عدا جرائم القتل العمد وهتك الأعراض والسرقة ، مما وقع في ظروف حوادث الشعب والخيانة ويشمل العفو بوجه عام الأكراد في منطقة الحكم الذاتي كما يشمل منتسبي ومستشاري أقسام الدفاع الوطني ومنتسبي المفارز الخاصة ومنتسبي الامن الداخلي والقوات المسلحة وعن دعوة من يعود منهم إلى الصدف الوطني سيكون آمنا على كل حقوقه وسيقوم بما عليه من واجبات طبقا للقانون ، وإن كل أجهزة الدولة بما في ذلك القوات المسلحة مدعومة لالتزام بهذا القرار وتقديم التسهيلات المقتضية لذلك ، على أن يسري مفعول قرارنا هذا لمدة أسبوع لمن كان من المشمولين به داخل العراق ولمدة أسبوعين لمن كان من المشمولين به خارج العراق .

مجلس قيادة الثورة

٢٠ رمضان ١٤١١هـ

٥ نيسان / ابريل ١٩٩١
